

أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشروع الدور الوسيط لتكنولوجيا

المعلومات (دراسة تطبيقية على شركات تكنولوجيا المعلومات بمدينة الرياض)

إعداد الطالب/

ايمان فهد التميمي 233002107

مروه محمد مكي يحي صائغ 233000888

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024

3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
6.....	أهداف الدراسة:
8.....	تساؤلات الدراسة
9.....	فروض الدراسة:
11.....	نموذج الدراسة:
12.....	الدراسات السابقة:
23.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
24.....	المنهجية وطرق البحث:
24.....	مصادر البيانات :
25.....	أدوات الدراسة:
25.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة:
26.....	حدود الدراسة :
27.....	المراجع:

مقدمة:

إن تحقيق الجودة في المشروعات لو انعكاسات متعددة الأوجه تؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج من خلال إلغاء تكاليف تصحيح العيوب والأخطاء، وتحقيق رضا المستهلك، وتقليل تكاليف الصيانة خلال فترة الاستخدام، مما يسهم في زيادة كفاءة المؤسسات، كما يكسب الثقة للجهة المنفذة للمشروع ويزيد من حصتها في سوق العمل ويتيح لها إمكانية المنافسة والاستمرار، وبالتالي فإن العديد من المؤسسات تركز جهودها في تخطيط وتنفيذ مشاريع ذات جودة عالية لكي تتميز عن غيرها وبالتالي تحقيق مكاسب اقتصادية وتنموية تؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج من خلال إلغاء تكاليف تصحيح العيوب والأخطاء، وتحقيق رضا المستهلك، وتقليل تكاليف الصيانة خلال فترة الاستخدام مما يسهم في زيادة العمر الاقتصادي لمؤسسات، كما يكسب الثقة للجهة المنفذة للمشروع ويزيد من حصتها في سوق العمل ويتيح لها إمكانية المنافسة والاستمرار. (النجار، 2020)

إن ما تقدم من أفكار يستلزم وجود أدوات ومعايير تساعد مدراء ومنسقي المشاريع في إدارة وتخطيط وجدولة ورقابة المشروع، ومن أبرز المعايير ما أصدره المعهد الأمريكي لإدارة المشاريع (PMI) وفي المجالات المعرفية لإدارة المشاريع، لقد كان لهذه المجالات المعرفية دور مهم في تخطيط ومتابعة المشاريع وأصبحت من أهم المواضيع، ونظراً لتحقيق الجودة في تملك المشاريع. (على ، 2022)

نظراً للتطور السريع الذي يشهده العامل في مجال الإنشاءات والعمارات والتقدم التقني في مجال الإدارة ازدادت حاجة المنظمات الحكومية والخاصة على حد سواء لتوظيف كفاءات وخبرات خاصة وعالية المستوى لإدارة المشاريع التي تعد مجرد ترف اداري كما بعضها البعض بل هي اليوم عبارة عن استخدام المعرفة والمهارات والأدوات والأساليب العلمية لتحقيق اهداف المشروع المحددة فهي تسعى لتحقيق النجاح والتميز في عامل الأعمال المعارض وتجنب الإخفاق والفشل وضياع الموارد التي كثيرا ما تمنى به المشاريع التي تبتعد عن هذه المنهجية العلمية . وترجع الحاجة ايل ادارة المشاريع إلى الحاجة إلى السرعة وضبط التكلفة والجودة في انجاز المشاريع حيث اصبحت هذه الأخيرة مسعى العديد من المنظمات الحكومية والخاصة وذلك في ظل موجة العولمة وزيادة حدة المنافسة ، فالجودة مزيج بين الوسائل الإدارية والجهود الابتكارية وبين المهارات الفنية المتخصصة من اجل الارتقاء مستوي الأداء والتحسين والتطوير المستمر لضمان نجاح المشاريع . (Varajao, Colomo-Palacios 2017)

تشهد المنظمات المعاصرة تغيرات وتحولات وتقلبات سريعة وجوهرية في البيئة الخارجية ومن عدة جوانب، كالتيكنولوجية، والبيئية، والتنافسية، والاقتصادية، والتجارية، والسياسية وغيرها؛ مما يضفي عليها صفة التعقيد والاضطراب، إضافة إلى ما أسهمت به العولمة من اتساع حدود المنافسة وحدتها وتجاوزها جميع الحدود الجغرافية، ولقد أصبحت المنظمات تسعى للانتقال السريع إلى الاقتصاد المبني على المعرفة، والقائم على الأصول المعرفية بالمعلومة، والساعي لمواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية للمنظمة باستمرار، فلم تعد المنظمات بحالة انتظار التغيرات للقيام بردة الفعل بل عليها استباق معرفة الأحداث قبل وقوعها مما يتيح لها السبق في التحرك قبل المنافسين، وهذا يتطلب مراقبة المحيط بكل جوانبه. (أبو رمان، 2018)

ومن ثم جاءت هذه الدراسة للتعرف على المجالات المعرفية لإدارة المشاريع ومدى تأثيرها على جودة المشاريع في شركات تكنولوجيا المعلومات بمدينة الرياض.

مشكلة الدراسة:

في السنوات الأخيرة شهدت صناعة تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية نمواً كبيراً، وأصبحت تعتبر واحدة من أسرع الصناعات نمواً في المملكة ، تعتبر شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية محوراً مهماً للاقتصاد السعودي، حيث تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل للشباب السعودي.

توفر شركات تكنولوجيا المعلومات في الرياض مجموعة واسعة من الخدمات التي تتنوع بين الدعم الفني والتصميم والتطوير والتدريب والاستشارات وغيرها، ومن بين هذه الخدمات تتمثل خدمات الدعم في دعم تقني يساعد الشركات والأفراد على استخدام التكنولوجيا بسلاسة وبدون أي مشاكل أو انقطاعات. (النجار، 2020)

تتضمن خدمات الدعم التقني عددًا من الخدمات المهمة التي تتيح للشركات استخدام التكنولوجيا بكفاءة وجعلها تعمل بأفضل طريقة ممكنة، حظى خدمات الحوسبة السحابية بشعبية متزايدة بين الشركات بمعدل سريع، وذلك لأنها لا تقتصر فقط على اقتصادية التكاليف وتوفيرها بل تتميز بالأداء الرائع والكفاءة المذهلة.

بفضل الحوسبة السحابية، يمكن للشركات الوصول إلى جميع احتياجاتها بينما هي في حركة، كما أن بروتوكولات الأمان واستراتيجيات التحكم في الوصول التي تُطبّق في الحوسبة السحابية تتفوق بكل تأكيد على مواقع التخزين المادية التقليدية (Varajao, Colomo-Palacios 2017).

وتعد الخدمات السحابية قائمة على مجموعة واسعة من الخدمات، بدءًا من إعداد مساحات التخزين السحابية البعيدة إلى إدارة الخوادم، ونظرًا للطلب الكبير على هذه الخدمات في السوق، فإنها تحتل مكانة مهمة في عالم الأعمال.

وكافة التقنيات السابقة تعتمد على المجالات المعرفية بإدارة المشروع، وقد قام الباحث بإجراء عدة مقابلات مع مجمعو من العاملين داخل شركات تكنولوجيا المعلومات من خلال استبانة وقد تم عرض مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالموضوع وفي نهاية المقابلة توصل الباحث إلى وجود قصور في الدراسات والمراجع التي تناولت العلاقة بين المجالات المعرفية لإدارة المشروع وبين جودة المشاريع ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في التعرف على أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع ومدى تأثيرها على جودة المشاريع في شركات تكنولوجيا المعلومات بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع ومدى تأثيرها على جودة المشاريع في شركات تكنولوجيا المعلومات بمدينة الرياض، والتي لم تتم دراستها بشكل كافٍ لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفًا للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في المجالات المعرفية لإدارة المشاريع، جودة المشروع.

• الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع ومدى تأثيرها على جودة المشاريع في شركات تكنولوجيا المعلومات بمدينة الرياض على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية

تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد الشركات على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالمجالات المعرفية، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

• الأهمية العلمية:

تكمُن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على المجالات المعرفية لإدارة المشاريع بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع ومدى تأثيرها على جودة المشاريع في شركات تكنولوجيا المعلومات بمدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي الأول: لهذه الدراسة في التعرف على أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع إدارة المشتريات في المشروع، إدارة أصحاب المصالح في المشروع) على جودة المشاريع بأبعادها (الارتباط الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة) بتوسط تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية) في شركات تكنولوجيا المعلومات بمدينة الرياض.

ويتفرع من الهدف الرئيسي الأول مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- التعرف على أثر إدارة تكامل المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.
- معرفة مدى تأثير إدارة وقت المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

- التعرف على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لإدارة تكلفة المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

- التعرف على مدى تأثير إدارة المخاطر في المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

- معرفة مدى تأثير إدارة الموارد البشرية على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

- التعرف على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لإدارة الاتصالات في المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

- معرفة مدى تأثير إدارة المشتريات في المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

- التعرف على مدى تأثير إدارة أصحاب المصالح في المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

الهدف الرئيسي الثاني: التعرف على مدى تأثير المجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة على تكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

الهدف الرئيسي الثالث: معرفة مدى تأثير جودة المشروع بأبعاده مجتمعه على تكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تمكن الشركات من الاستفادة منها .

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع إدارة المشتريات في المشروع، إدارة أصحاب المصالح في المشروع) على جودة المشاريع بأبعادها (الارتباط الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة) بتوسط تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية) في شركات تكنولوجيا المعلومات بمدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير إدارة تكامل المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الفرعي الثاني: إلى أي مدى تؤثر إدارة نطاق المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الفرعي الثالث: إلى أي مدى تؤثر إدارة وقت المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الفرعي الرابع: هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لإدارة تكلفة المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الفرعي الخامس: ما مدى تأثير إدارة المخاطر في المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الفرعي السادس: إلى أي مدى تؤثر إدارة الموارد البشرية على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الفرعي السابع: هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لإدارة الاتصالات في المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الفرعي الثامن: ما مدى تأثير إدارة المشتريات في المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الفرعي التاسع: ما مدى تأثير إدارة أصحاب المصالح في المشروع على جودة المشروع بأبعادها مجتمعة الدور الوسيط تكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الرئيسي الثاني: هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية للمجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة على تكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

السؤال الرئيسي الثالث: هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لجودة المشروع بأبعاده مجتمعه على تكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض؟

فروض الدراسة:

التحقيق أهداف البحث بدراسة المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وأثرها على جودة المشروع بوجود متغير وسيط تكنولوجيا المعلومات ، فقد تم الاعتماد على مجموعة من الفرضيات، وكما يلي:

الفرضية الرئيسة الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع إدارة المشتريات في المشروع، إدارة أصحاب المصالح في المشروع) على جودة المشروع بأبعاده (الارتباط الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة) في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة تكامل المشروع على جودة المشروع بأبعاده مجتمعه في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة نطاق المشروع على جودة المشروع بأبعاده مجتمعه في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة وقت المشروع على جودة المشروع بأبعاده مجتمعه في شركات تكنولوجيا الاتصالات بالرياض. 4

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة تكلفة المشروع على جودة المشروع بأبعاده مجتمعه في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة المخاطر في المشروع على جودة المشروع بأبعاده مجتمعه في شركات المعلومات بالرياض.

الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة الموارد البشرية في المشروع على جودة المشروع بأبعاده مجتمعه في شركات المعلومات بالرياض.

الفرضية الفرعية السابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة الاتصالات في المشروع على جودة المشروع بأبعاده مجتمعه في شركات المعلومات بالرياض.

الفرضية الفرعية الثامنة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة المشتريات في المشروع على جودة المشروع بأبعاده مجتمعه في شركات المعلومات بالرياض.

الفرضية الفرعية التاسعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة أصحاب المصالح في المشروع على جودة المشروع بأبعاده مجتمعه في شركات المعلومات السعودية.

الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع، إدارة المشتريات في المشروع، إدارة

أصحاب المصالح في المشروع) على تكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة (الأجهزة البرمجيات الشبكات، قواعد البيانات الموارد البشرية) في شركات المعلومات بالرياض.

الفرضية الرئيسة الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة (الأجهزة البرمجيات الشبكات قواعد البيانات الموارد البشرية) على جودة المشروع بأبعاده مجتمعة (الارتباط، الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة) في شركات المعلومات بالرياض.

الفرضية الرئيسة الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمجالات المعرفية الإدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة على جودة المشروع بأبعاده مجتمعة من خلال تكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في شركات المعلومات بالرياض.

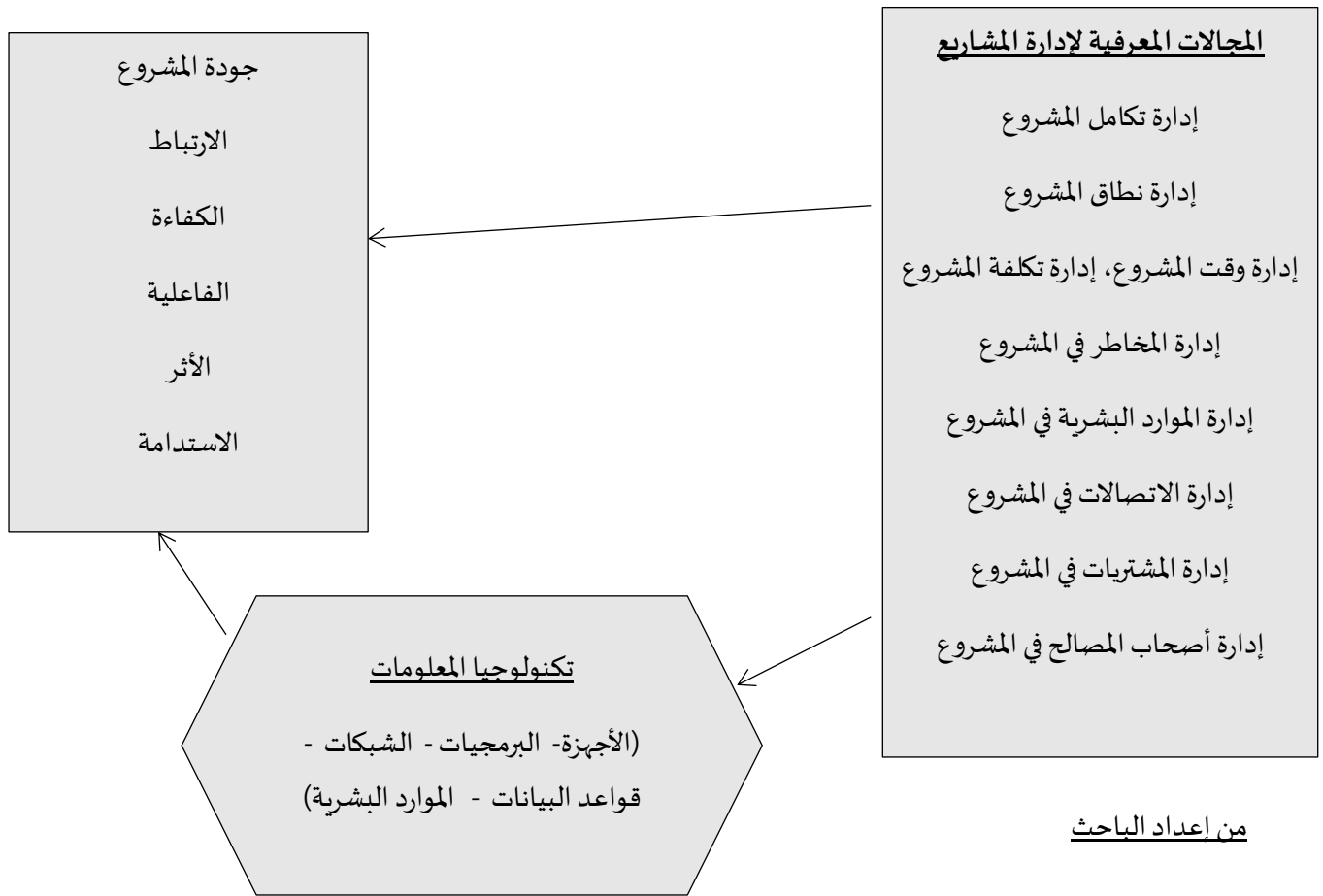
نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى التعرف على أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع إدارة المشتريات في المشروع، إدارة أصحاب المصالح في المشروع) على جودة المشروع بأبعاده (الارتباط الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة) بتوسط تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية) في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

المتغير المستقل: المجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع إدارة المشتريات في المشروع، إدارة أصحاب المصالح في المشروع)

المتغير التابع: جودة المشروع بأبعاده (الارتباط الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة)

المتغير الوسيط: تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية)



الدراسات السابقة:

1. دراسة (أبو رمان، 2018)، بعنوان المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وأثرها على جودة المشروع: الدور

الوسيط لتكنولوجيا المعلومات والمعدل للوعي المنظمي: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المجالات المعرفية لإدارة المشاريع في جودة "المشروع من خلال تكنولوجيا المعلومات، وبوجود الوعي المنظمي في شركات الاتصالات الأردنية.

وقد كانت دراسة مسحية بالعينة (المعينة)، وتعتمد على الاستبانة في جمع البيانات، وقد بلغ حجم العينة (n=210)، من أصل المجتمع البالغ (N=450)، وقد استهدفت الدراسة العاملين في المستوى الاستراتيجي والإداري.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمجالات

المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة

تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع، إدارة المشتريات في المشروع، إدارة أصحاب المصالح في المشروع) على جودة المشروع في شركات الاتصالات الأردنية بأبعاده مجتمعة (الارتباط، الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة)، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعاده مجتمعة على تكنولوجيا المعلومات في شركات الاتصالات الأردنية بأبعاده مجتمعة، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتكنولوجيا المعلومات بأبعاده مجتمعة على جودة المشروع في شركات الاتصالات الأردنية بأبعاده مجتمعة، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعاده مجتمعة على جودة المشروع بأبعاده مجتمعة من خلال تكنولوجيا المعلومات في شركات الاتصالات الأردنية بأبعاده مجتمعة.

2. دراسة (دهليز، 2017)، بعنوان أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع في المؤسسات الأهلية في فلسطين

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة. كما وهدفت إلى التعرف على مدى إدراك تلك المؤسسات للمعايير ومدى تطبيقها، وكذلك التعرف على مستوى الجودة في المشاريع التي تقدمها تلك المؤسسات.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من مدراء ومنسقي المشاريع في المؤسسات الأهلية العاملة والفاعلة في قطاع غزة حيث بلغ عددهم (560) منسق ومدير مشروع، وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة والتي تكونت من 220 مدير ومنسق مشروع وتم استرداد 191 استبانة أي ما نسبته (87%).

كما وتم تحليل البيانات باستخدام الاختبارات الإحصائية الوصفية والاستدلالية المعلمية. \

توصلت الدراسة إلي أن المؤسسات الأهلية في قطاع غزة تقوم بإدارة مشاريعها وفق المجالات المعرفية لإدارة المشروع وبنسب عالية، حيث حصلت إدارة اتصالات المشروع على الترتيب الأول في التحليل الوصفي بنسبة 84.15% تليها كلا من إدارة النطاق وإدارة تكامل المشروع وإدارة جودة المشروع بنسب 83.52%، 83.18%، 83.01% على التوالي، بينما

جاءت إدارة تكلفة المشروع في المرتبة الأخيرة بنسبة 80.64 %، كما وبينت الدراسة أن مستوى جودة المشروعات التي تنفذها المؤسسات مرتفع بنسبة 82.24 %.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجالات المعرفية التسعة (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة زمن المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة جودة المشروع، إدارة الموارد البشرية للمشروع، إدارة مخاطر المشروع، إدارة مشتريات المشروع، إدارة اتصالات المشروع) وبين وزيادة جودة المشروع؛ كما توصلت الدراسة إلى أن أربعة فقط من المجالات المعرفية (إدارة مشتريات المشروع، إدارة موارد المشروع، إدارة تكامل المشروع، إدارة مخاطر المشروع) تؤثر في جودة المشروع.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها ضرورة تثقيف العاملين وتوعيتهم فيما يتعلق بأفضل الممارسات والتقنيات المبنية على المعايير الدولية في إدارة المشاريع وضرورة الاهتمام بإدارة مخاطر المشروع وزمن تنفيذ المشروع. كما أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع إلى جانب بعض التوصيات الأخرى.

3. دراسة (النجار، 2019)، بعنوان أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استهدفت العاملين في مستوى الإدارتين العليا والوسطى في شركات الاتصالات الأردنية، والتي يعمل بها (217) موظف وقد اعتمدت الدراسة العينة العشوائية الطبقية المتناسبة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (153) موظف.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: * يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($p \leq 0.05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التجارية، واليقظة البيئية) في إدارة المشاريع بمجالاتها مجتمعة (إدارة نطاق المشروع، وإدارة الجدول الزمني في المشروع، وإدارة تكلفة المشروع، وإدارة جودة المشروع، وإدارة تكامل المشروع، وإدارة موارد المشروع، وإدارة اتصالات المشروع، وإدارة مخاطر المشروع، وإدارة مشتريات المشروع، وإدارة أصحاب المصلحة في المشروع) في شركات الاتصالات الأردنية. * يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($p \leq 0.05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة (اليقظة التنافسية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التجارية، واليقظة البيئية) في مجالات تحقيق أهداف إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة (إدارة

نطاق المشروع، وإدارة الجدول الزمني في المشروع، وإدارة تكلفة المشروع، وإدارة جودة المشروع) في شركات الاتصالات الأردنية. * يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($p \leq 0.05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة (اليقظة التنافسية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التجارية، واليقظة البيئية) في مجالات وسائل إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة (إدارة تكامل المشروع، وإدارة موارد المشروع، وإدارة اتصالات المشروع، وإدارة مخاطر المشروع، وإدارة مشتريات المشروع، وإدارة أصحاب المصلحة في المشروع) في شركات الاتصالات الأردنية.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: - تعزيز الاهتمام بمعلومات اليقظة الاستراتيجية لما لها من أهمية كمورد معلوماتي استراتيجي، من خلال إنشاء وحدات أو خلايا لليقظة الاستراتيجية في شركات الاتصالات الأردنية لضمان الترتيبات التنظيمية التي تكفل عملها، والتعريف بأهمية هذه المعلومات لكافة المستويات الإدارية من خلال إعداد دورات تأهيلية في هذا المجال. - تعزيز الاهتمام باليقظة البيئية في شركات الاتصالات الأردنية والتي تشكل كافة أنواع اليقظة الاستراتيجية الأخرى التي لم تشملها الأنواع الرئيسية الأخرى كاليقظة التشريعية واليقظة السياسية واليقظة القانونية واليقظة الاجتماعية، واليقظة التنظيمية وغيرها من خلال الاهتمام بالتشريعات والقوانين والمنتجات الصديقة للبيئة وتعزيز الوعي للموظفين بالأمور المتعلقة في هذه المجالات من خلال تشجيع المشاركة في الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة. - تعزيز الاهتمام بالمعايير الدولية لإدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية وخاصة إدارة مخاطر المشروع، وإدارة نطاق المشروع من خلال تحفيز الموظفين للحصول على الشهادات الدولية المعتمدة في هذا المجال، وتشجيعهم على المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل التي تعقد في مجال إدارة المشاريع.

4. دراسة (على، 2022)، بعنوان أثر إدارة جودة المشروع في تحقيق الأهداف: دراسة حالة مشروع بنا الزراعي 2019-2020 م.

تعتبر إدارة المشروع الاستثماري أهم المجالات المعرفية فمن خلالها يمكن الوصول إلى مشاريع ناجحة تسمح بتحقيق الأهداف المرجوة.

واهتمت الدراسة بالتعرف على علم جودة المشروع ومكوناته وتطبيقاته، وإبراز أهميته في إدارة جودة المشروع الاستثمارية كعنصر أساسي من المزيج الإداري في تحقيق نجاح المشاريع.

واتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي والمنهج الاستقرائي في الاطلاع على المراجع والأبحاث العلمية، وكذلك استخدمت المنهج الاستنباطي من خلال طرح استقصاء على عينة.

وخلصت الدراسة إلى عدم قيامهم بالتخطيط للجودة ولا يعتمدون على الأدوات والأساليب العلمية اللازمة للقيام بعملية تخطيط الجودة، ولم يتمكنوا من إجابة علمية صحيحة حول مفهوم إدارة جودة المشروع رغم أهمية هذا الموضوع في إدارة المشاريع.

وتوصلت الدراسة إلى الاهتمام بإدارة جودة المشروع الاستثماري بوجود العمليات الأساسية لإدارة جودة المشروع بالطرق العلمية لنجاح المشروع وفقا لمعايير الجودة والتخطيط وتدريب وتأهيل القائمين بإدارة الجودة.

5. دراسة (النجار، 2020)، بعنوان اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية.

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استهدفت العاملين في مستوى الإدارتين العليا والوسطى في شركات الاتصالات الأردنية، والتي يعمل بها (217) موظف وقد اعتمدت الدراسة العينة العشوائية الطبقية المناسبة، حيث بلغت عينة الدراسة (153) موظف.

وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التجارية، واليقظة البيئية) في إدارة المشاريع بمجالاتها مجتمعة (إدارة نطاق المشروع، وإدارة الجدول الزمني في المشروع، وإدارة تكلفة المشروع، وإدارة جودة المشروع، وإدارة تكامل المشروع، وإدارة موارد المشروع، وإدارة اتصالات المشروع، وإدارة مخاطر المشروع، وإدارة مشتريات المشروع، وإدارة أصحاب المصلحة في المشروع) في شركات الاتصالات الأردنية، وأن لليقظة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) في مجالات تحقيق أهداف إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة (إدارة نطاق المشروع، وإدارة الجدول الزمني في المشروع، وإدارة تكلفة المشروع، وإدارة جودة المشروع) في شركات الاتصالات الأردنية، كما أن لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) في مجالات وسائل إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة (إدارة تكامل المشروع، وإدارة موارد المشروع، وإدارة اتصالات المشروع، وإدارة مخاطر المشروع، وإدارة مشتريات المشروع، وإدارة أصحاب المصلحة في المشروع) في شركات الاتصالات الأردنية.

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها تعزيز الاهتمام بمعلومات اليقظة الاستراتيجية لما لها من أهمية كمورد معلوماتي استراتيجي، من خلال إنشاء وحدات أو خلايا لليقظة الاستراتيجية في شركات الاتصالات الأردنية لضمان الترتيبات التنظيمية التي تكفل عملها، والتعريف بأهمية هذه المعلومات لكافة المستويات الادارية من خلال إعداد دورات تأهيلية في هذا المجال، وتعزيز الاهتمام باليقظة البيئية في شركات الاتصالات الأردنية والتي تشمل كافة أنواع اليقظة الاستراتيجية الأخرى التي لم تشملها الأنواع الرئيسية، كاليقظة التشريعية واليقظة السياسية واليقظة القانونية واليقظة الاجتماعية، واليقظة التنظيمية وغيرها وذلك من خلال الاهتمام بالتشريعات والقوانين والمنتجات الصديقة للبيئة وتعزيز الوعي للموظفين بالأمور المتعلقة في هذه المجالات وتعزيز الاهتمام بالمعايير الدولية لإدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية وخاصة ادارة مخاطر المشروع، وادارة نطاق المشروع من خلال تحفيز الموظفين للحصول على الشهادات الدولية المعتمدة في هذا المجال، وتشجيعهم على المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل التي تعقد في مجال إدارة المشاريع.

6. دراسة (أحمد، 2019)، بعنوان أثر تكنولوجيا المعلومات على القيادة الإبداعية: دراسة ميدانية

تهدف الدراسة إلى دراسة واختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على القيادة الإبداعية في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الاستبانة الأداة الرئيسية للوصول للنتائج حيث أن مجتمع البحث والبالغ عدد أفرادها (100) وعينة البحث المأخوذة والتي بلغ عدد أفرادها (80) من القيادة العليا بالجهاز محل الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير وسيط جزئي (مباشر وغير مباشر) في معظم الحالات لأبعاد تكنولوجيا المعلومات على أبعاد القيادة الإبداعية. وبالتالي، نقبل بصفة عامة الفرض البديل.

7. دراسة (السليم، 2020)، بعنوان أثر جدارات تكنولوجيا المعلومات في البراعة المنظمية: الدور المعدل

للعوامل البيئية: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية

هدفت الدراسة بشكل أساسي للتعرف إلى الدور المعدل للعوامل البيئية في تأثير جدارات تكنولوجيا المعلومات في البراعة المنظمة في شركات الاتصالات الأردنية. تضمن مجال الدراسة الأساسي شركات الاتصالات في الأردن والبالغ عددها (3) شركات هي: شركة زين (Zain)، أورانج (Orange)، وأمنية (Umniah).

حيث تكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في الإدارة العليا والوسطى في كل من شركتي أورانج وأمنية والبالغ عددهم (220) موظفاً، أما عينة الدراسة فقد تكونت من عينة طبقية عشوائية تناسبية من العاملين في الإدارة العليا والوسطى في كل من شركتي أورانج وأمنية والبالغ عددهم (164) فرداً.

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على المنهج الوصفي- التحليلي من خلال دراسة الأثر بين جميع المتغيرات الرئيسة والفرعية والمستمدة من خلال الاستبانة المعدة خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية من خلال العديد من الأساليب الإحصائية أبرزها تحليل الانحدار المتعدد وتحليل الانحدار المتعدد الهرمي.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لجدارات تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، قدرات تكنولوجيا المعلومات وتكامل عمليات أعمال تكنولوجيا المعلومات) في البراعة المنظمة بأبعادها مجتمعة ومنفردة (براعة الاستكشاف وبراعة الاستغلال) في شركات الاتصالات الأردنية، كما تلعب العوامل البيئية (الديناميكية البيئية، العدائية البيئية، التعقيد البيئي) دوراً معدلاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير جدارات تكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في البراعة المنظمة بأبعادها مجتمعة في شركات الاتصالات الأردنية.

وقد خلصت الباحثة إلى العديد من التوصيات كان أبرزها، ضرورة اهتمام الشركات ببناء جداراتها التكنولوجية أو إعادة بنائها لتكون بمثابة الموجه نحو البقاء والنمو والانتقال إلى التميز، وذلك من خلال زيادة الاستثمار في التكنولوجيا والجدارات التكنولوجية والتقييم المستمر لجدارات تكنولوجيا المعلومات وبما ينسجم مع متطلبات وظروف كل مرحلة وبما يضمن تحقيق ميزات تنافسية لها. وقيام شركات الاتصالات الأردنية باستغلال مواردها في استكشاف الفرص الجديدة وذلك بالعمل على الموازنة بين متاحة مواردها وإجراء توازن نسبي بين الاستغلال والاستكشاف وتحديد المقدار الملائم تركيبه للاستغلال والاستكشاف.

8. دراسة (بن عمارة، 2019)، بعنوان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع التنظيمي: دراسة ميدانية

في المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار ENTPT

هدفت الدراسة إلى البحث في مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الإبداع التنظيمي في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار.

حيث تم توزيع استبيان على عينة قصدية تضم (58) فرد، وتم اختبار فرضيات الدراسة باستعمال الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج SPSS_23.

وقد أظهرت نتائج الدراسة من خلال المؤشرات الإحصائية تباين أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال من حيث أولويتها، حيث كانت الأبعاد الأكثر تأثيراً هي الأجهزة المادية، تليها قاعدة البيانات ومن ثم الأفراد والبرامج والاتصالات والشبكات بدرجة أقل. كما تبين وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال والإبداع التنظيمي بدرجة متوسطة، مما يؤكد إدراك أفراد العينة للدور المهم الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات في دعم وتعزيز قدرة العاملين بالمؤسسة على الإبداع التنظيمي.

هذا، وقد خرجت الدراسة بجملة من التوصيات؛ أبرزها التركيز على البرامج التكوينية للعاملين بالمؤسسة، بتدريبهم على الطرق الفعالة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لزيادة قدراتهم الإبداعية.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Mishra, Sinha and Thirumalai, 2017)

Project quality: The Achilles heel of offshore technology projects?

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ما بين شباط وتموز 2017، من خلال إجراء مقابلات مع مدراء مشاريع 500 شركة تكنولوجيا، والتي كانت تشارك في مشاريع خارجية أي مشاريع الاستعانة بمصادر خارجية مع شركات في الهند.

حيث أجريت الدراسة لفهم تحديات تنفيذ هذه المشاريع. تقوم المنظمات باعتماد المشاريع المنفذة في الخارج سعياً لزيادة القيمة المضافة والابتكار، ومع ذلك، يبدو أن هذه التحسينات لا تزال غير محققة، وما زالت الآثار المترتبة على أداء عمليات نقل الخدمات إلى الخارج غامضة بعض الشيء.

تأخذ الدراسة شقين الأول تحليل لأداء المشاريع المنفذة في الخارج والثاني تحليل لأداء المشاريع المنفذة داخل حدود الدولة.

حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن مشاريع التكنولوجيا المنفذة في الخارج لديها صعوبة كبيرة في الالتزام بالأهداف النوعية والتقنية مقارنة بأهداف المشاريع المنفذة محلياً، كما تحقق أداء أقل بكثير فيما يتعلق بالجودة. كما بينت الدراسة أن القدرة على التخطيط الإدارة المخاطر هي أمر أساسي لتحسين الالتزام بالمشروع، من حيث الجدول الزمني والأهداف والميزانية.

2. دراسة (Dumraka, Baroudib,2017)

Exploring the Association between Project Areas and Sustainable Outcomes,

تشكل التنمية في الصحة الإنجابية عنصراً رئيسياً في التنمية السكانية، وفي العديد من الدول النامية مثل تايلند تنفذ مشاريع تنمية الصحة الإنجابية بالتعاون ما بين الحكومة والجهات المانحة، وتعمل هذه المشاريع في غضون فترة محددة، ونتيجة لذلك فمن المرجح أن يتم إنهاء تمويل المشروع قبل تحقيق النتائج المتوقعة من المشروع، حيث تلعب مفاهيم النتائج المستدامة دوراً حاسماً لدى الجهات المانحة تحديداً.

كان الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من ممارسات إدارة المشاريع، والربط بين المجالات المعرفية لإدارة المشاريع والنتائج المستدامة في أربعة مشاريع للتنمية الريفية في تايلند وقد اختيرت هذه المشاريع الأربعة نظراً لما لها من صلة مباشرة بالبحوث ولتوفر الوثائق التي يحتفظ بها مكتب الصحة الإنجابية في تايلند، بواقع 80-120 موظف للمشاريع الأربعة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مثل توفير التدريب لفرق المشاريع، وتطوير المعرفة في إدارة المشاريع للمدراء، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود مستوى عالي من الارتباط بين مستوى المعرفة في المجالات المعرفية والاستدامة، والمثير للدهشة أن إدارة مشتريات المشروع كانت الأقل في تحقيق نتائج مستدامة.

3. دراسة (Santhosh and Chitra,2017)

Importance of Knowledge Areas on Material Management and its Influence over Project Life Cycle,

يقدر ما يقرب من 50-60% من تكلفة مشاريع البناء للمواد المستخدمة في المشروع، وهذا يدل على أهمية إدارة الموارد في صناعة البناء والتشييد الإدارة السليمة الموارد وتوريدها هو مفتاح رئيسي لنجاح المشروع حيث وبالأستناد إلى

العلاقات الجيدة مع الموردين نزيد من فعالية وكفاءة المنظمة وتحقق النجاح الدائم من خلال تلبية توقعات جميع أصحاب المصلحة، من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة. استهدفت الدراسة 70 من مالكي المشاريع والرعاة للمشاريع في الهند، في محاولة لتحديد العوامل المختلفة التي تؤثر في إدارة الموارد، والتي تؤثر في المراحل المختلفة من دورة حياة المشروع.

وركز هذا المشروع على عشرة مجالات للمعرفة في إدارة المشاريع كعامل رئيسي، وتم تحديد العوامل الفرعية لكل عامل حسب الدليل المعرفي الإدارة المشاريع المعتمد من قبل المعهد الأمريكي لإدارة المشاريع.

وقد استخدم المؤشر النسبي لتصنيف أهم العوامل المؤثرة في إدارة الموارد في مشاريع البناء، وهي موضحة كالتالي: حيث أن W - ترجيح كل عامل من قبل المستجيبين ويتراوح من 4 إلى 1. أعلى وزن (أي : في هذه الدراسة) $RII = W \cdot AN \cdot N$ = العدد الإجمالي للمستجيبين وبحساب وزن كل من المجالات المعرفية لإدارة المشاريع كانت إدارة مخاطر المشروع الأعلى وزنا بالتأثير على دورة حياة المشروع.

4. دراسة (Owens and Khazanchi,2017)

Project management assurance research in progress,

تمت الدراسة كبحث نظري استكشافي يهدف بالدرجة الأولى التعرف إلى الطرق المؤدية لضمان نتائج ناجحة للمشاريع وبالتالي ضمان الجودة. يعتبر الباحثان أنه من خلال تقييم المشروع طوال دورة حياته هناك فرصة متزايدة لتحقيق النجاح لأن المخاطر المحتملة يمكن تحديدها ومعالجتها قبل فوات الأوان. (Project management assurance) قدمت الدراسة فكرة ضمان إدارة المشروع وهي مجموعة من الأنشطة التقييمية التي يتم دمجها مع دورة حياة مشروع تكنولوجيا المعلومات. وتقوم مجموعة خارجية، مستقلة عن فريق المشروع، بأنشطة تشمل المراجعة المستمرة لآليات الرقابة لضمان التقيد بالمعايير وأفضل الممارسات والإجراءات.

والهدف من عملية ضمان إدارة المشروع هو ضمان نجاح المشروع من خلال الحد من المخاطر، والتقييم المستمر للضوابط الداخلية للمشروع، وتحسين الجودة الإجمالية للمشروع مع الالتزام بالجدول الزمني المحدد ومتطلبات الميزانية. القاعدة الرئيسية في فرضية الدراسة هي أن أنشطة ضمان إدارة المشروع عملية مستمرة توفر ضماناً طوال

دورة حياة المشروع مما يحقق النتائج الإيجابية ويحد من المخاطر ويحدد المشاكل في وقت مبكر من دورة حياة المشروع، ويوفر بيئة مناسبة لاتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب.

وقد اقترحت الدراسة استخدام المنهج التجريبي وعمل استبيان مسح يتم توزيعه على العاملين في إدارة المشاريع والذين يعتمدون المجالات المعرفية لإدارة المشاريع المعرفة أثر ضمان إدارة المشاريع (Project management assurance في تحقيق الجودة المطلوبة.

5. دراسة (Varajao, Colomo-Palacios2017)

ISO 21500:2012 and PMBOK 5 processes in Information Systems Project Management,

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة العمليات في ISO 21000 2012 والدليل المعرفي الإدارة المشروعات، التي ينفذها مديرو المشاريع في الإعلام في النرويج، حيث تمثل مجتمع الدراسة بـ 472 مشروعاً في المجموع، تم نشر موضوع مناقشة مرفقاً بوصلة للاستبيان عبر الإنترنت في عدة مشاريع ليتم تعبئتها من قبل مديري المشاريع، وجمعت البيانات من تشرين الثاني 2014 إلى كانون الثاني 2015 ما من شك في أن نظم المعلومات هي العمود الفقري لمنظمات اليوم، وهي موجودة في جميع جوانب الأعمال تقريباً، كما أن اعتماد معايير واضحة يعمل على تحسين الأداء ومن هنا جاءت فكرة الدراسة، حيث تمت دراسة ISO 21000 2012 والمجالات المعرفية التالية: إدارة النطاق، وإدارة التكاليف، وإدارة الوقت.

أظهرت النتائج أن كل من إدارة الجودة وإدارة المخاطر، وعلى الرغم من أهميتها الكبيرة في تحسين أداء المشروع ككل، إلا أنها لا تعطى حقها في العمليات والمهارات المستخدمة في المشاريع التي تمت دراستها، وهذا أمر خطير بشكل خاص في حالة إدارة المخاطر، حيث أن جميع العمليات الخمس من إدارة المخاطر تحتل المراكز الأخيرة في الترتيب. تبين من الدراسة أن هناك تسع عمليات من هذه المجالات تعد أكثر عمليات التنفيذ تحديد الميزانية، تحديد النطاق جمع المتطلبات تحديد الأنشطة، تقدير التكاليف، تقدير مدة النشاط أنشطة التسلسل، تكاليف التحكم.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تهتم هذه الدراسة بالتعرف على مجموعة من المصطلحات أهمها:

• المجالات المعرفية لإدارة المشاريع:

تعرف على أنها هي مجموعة من المعارف والمهارات والأدوات التي يحتاجها مدير المشروع لضمان نجاح المشروع، وتشمل هذه المجالات العديد من الجوانب مثل؛ التخطيط الاستراتيجي والجدولة والمراقبة والتقييم وإدارة المخاطر والتواصل والتفاوض والقيادة.(على، 2022)

• جودة المشروع:

تعرف على أنها إدارة جودة المشروع بأنها "عملية قياس جودة جميع الأنشطة باستمرار واتخاذ الإجراءات التصحيحية حتى يتم تحقيق الجودة المطلوبة". يُستخدم هذا المصطلح بشكل شائع في عالم الأعمال، حيث يشير إلى خطة أو عملية محددة تساعد في تحقيق الهدف النهائي المطلوب لمشروع.(النجار، 2020)

يعمل ضمان الجودة على تحديد وتطبيق معايير صارمة لجميع جوانب المشروع، بدءًا من التخطيط وحتى التسليم. يشمل ضمان الجودة فحص ومراجعة العمليات والمعايير والتقنيات المستخدمة، بالإضافة إلى مراقبة التقدم والتقييم المستمر لتحقيق المعايير المطلوبة.

• تكنولوجيا المعلومات:

تعرف على أنها هي دراسة، وتصميم، وتطوير، وتفعيل أو تسيير أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، وبشكل خاص تطبيقات وبنية عتاد الحاسوب»، تهتم تقنية المعلومات باستخدام الحواسيب والتطبيقات الالكترونية، ويمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الأدوات والمنهجيات والعمليات والمعدات التي تستخدم لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها، ومن الأمثلة على هذه الأدوات: الترميز، والبرمجة، والتخزين، والاسترجاع، والتحليل، ومراقبة النظم، وتحويل البيانات، كما تشمل تكنولوجيا المعلومات: التشغيل الآلي للمكاتب، والاتصالات، والوسائط المتعددة، كما تعتبر تكنولوجيا المعلومات الأداة التي يمكن من خلالها تخزين ومعالجة المعلومات داخل النظام، بالإضافة إلى اشتغالها على كل ما يتعلق بالحاسوب، والشبكات، والبرمجيات، ومواقع الويب، وقواعد البيانات، والاتصالات السلكية واللاسلكية.(أحمد، 2019)

المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع إدارة المشتريات في المشروع، إدارة أصحاب المصالح في المشروع) على جودة المشروع بأبعاده(الارتباط الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة) بتوسط تكنولوجيا المعلومات بأبعادها(الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية) في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع إدارة المشتريات في المشروع، إدارة أصحاب المصالح في المشروع) على جودة المشروع بأبعاده(الارتباط الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة) بتوسط تكنولوجيا المعلومات بأبعادها(الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية) في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences - SPSS كما يلي:

— أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات للعاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.

- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف على أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة الموارد البشرية في المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع إدارة المشتريات في المشروع، إدارة أصحاب المصالح في المشروع) على جودة المشروع بأبعاده (الارتباط الكفاءة، الفاعلية، الأثر، والاستدامة) بتوسط تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية) في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض.
- حدود مكانية: شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية : تم التطبيق علي العاملين في شركات تكنولوجيا المعلومات بالرياض بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

1. أبو رمان، أماني رجب عبدالحليم، و النجار، فايز جمعة صالح. (2018). المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وأثرها على جودة المشروع: الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات والمعدل للوعي المنظمي: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1054165>
2. أحمد، شرين جمال محمد. (2019). أثر تكنولوجيا المعلومات على القيادة الإبداعية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع3 ، 101 - 112. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1066550>
3. بن عمارة، الطاهر، و عطية، العربي. (2019). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع التنظيمي: دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مج6، ع2 ، 151 - 168. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1068761>
4. دهليز، خالد بن عبد بن عبد السلام، و عنبر، هشام محمود. (2017). أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع في المؤسسات الأهلية في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مج25، ع2 ، 1 - 94. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/805485>
5. السليم، فدوى عيسى أحمد، و القعيد، مرزوق عايد. (2020). أثر جداريات تكنولوجيا المعلومات في البراعة المنظمية: الدور المعدل للعوامل البيئية: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1053397>
6. علي، رباب محمد علي إبراهيم محمد. (2022). أثر إدارة جودة المشروع في تحقيق الأهداف: دراسة حالة مشروع بنا الزراعي 2019-2020 م. مجلة القلزم العلمية، ع21 ، 99 - 114. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1291459>

7. النجار، محمد فايز جمعه، و الشوابكة، خالد محمود سليمان. (2019). أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة

المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية،

عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/986169>

8. النجار، محمد فايز جمعه، و الشوابكة، خالد محمود سليمان. (2020). اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة

المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج 8، ع 3، 503 - 520. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1071448>

المراجع الأجنبية:

1. Owens. Dawn, & Khazanchi, Deepak(18-19 may 2017). Project management assurance research in progress. Proceedings of the Twelfth Midwest Association for Information Systems Conference, Springfield, Illinois.
2. Dumrak, Jantane, Baroudi, Bassam, & Hadjinicolaou, Nick (2017). Exploring the association between project management knowledge areas and sustainable outcomes. Procedia Engineering, 182,157-164, doi.org/10.1016/j.proeng.2017.03.152
3. Mishra, Anant, Sinha, K Kingshuk, & Thirumalai, Sriram (2017). Project Quality: The Achilles Heel of Offshore Technology Projects?. IEEE Transactions on Engineering Management, 64(3), 272- 286, DOI: 10.1109/TEM.
4. Santhosh, S. A., & Chitra, G. (2017). Importance of Knowledge Areas on Material Management and its Influence over Project Life Cycle. International Journal for Research in Applied Science and Engineering Technology, 5(3), 528-535, ISSN: 2321-9653.
5. Varajao, Joao, Colomo-Palacios, Ricardo & Silva, Hélio (2017). ISO 21500:2012 and PMBOK 5 processes in Information Systems Project Management. Computer Standards & Interfaces, 50, 216-222, <https://doi.org/10.1016/j.csi.2016.09.007>

Mid-Ocean University

College of Management

Department of project Management



**The Impact of Project Management Knowledge Areas on
Project Quality: The Mediating Role of Information Technology (An
Applied Study on IT Companies in Riyadh)**

Preparation:

Eman Fahad AlTamimi 233002107

Marwah mohammedmakki yahya saigh 233000888

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024